

أثر استراتيجية العصف الذهني

في تدريس مادة البلاغة والتطبيق

شكري عز الدين محسن*

مكي فرحان كريم الإبراهيمي*

الفصل الأول : التعريف بالبحث

١- مشكلة البحث :

تنطلق مشكلة البحث الحالي ممّا وجده الباحثان من شكوى المربّين وما لمساه في أثناء تدريسهما مادة اللغة العربية ، ومن خلال اطلاعهما على الدراسات السابقة والأدبيات أنّ درس البلاغة والتطبيق ما زال يعاني من مشكلات كثيرة ولم يحقق الأغراض المنشودة منه ، وأنّ الطرائق المتبعة في تدريسه لا تساعد على تنمية التفكير لدى الطلبة وزيادة خبراتهم اللغوية والأدبية . لذا ارتأى الباحثان استخدام استراتيجية العصف الذهني في تدريس مادة البلاغة والتطبيق كونها من الاستراتيجيات الحديثة لعلهما يتوصلان إلى نتائج تخدم العملية التعليمية .

٢- أهمية البحث :

للبلغة أهمية كبيرة إذ إنّها تبين سرّ إعجاز القرآن الكريم من حيث الفصاحة والبلاغة وتساعد على إنضاج الذوق الأدبي ، وتبين نواحي الجمال الفني في الأدب ، وتكشف أسرار هذا الجمال ، وتوصل متعلمها بتراث أمتة عن طريق الأساليب البلاغية الجيدة التي تضمنها هذا التراث . (عطا ، ص ٣٩) لذا ينبغي أن يكون الاهتمام بها جدّيّاً من خلال حتّ الطلاب على استقصاء الأساليب البلاغية وتحريك الرغبة لديهم ، من خلال اختيار أفضل الطرائق التي تناسب رغباتهم لتحقيق الأهداف المطلوبة من تدريسها . (عبد السلام ، ص ٨٧) ، إذ تُعدّ طريقة التدريس ركناً أساسياً من أركان العملية التعليمية ، ولها الأثر في عكس مادة الكتاب من حيث العمق والترابط والارتباط بمواقف الحياة . (الشبلي ، ص ٢٢) ويرى الباحثان أنه لا توجد في التدريس طريقة مثلى ، لأنّ الطريقة تختلف باختلاف المادة وطبيعة المرحلة الدراسية ، ولا سيما أنّ البلاغة تؤدي دوراً مهماً في مرحلة التعليم الإعدادي ، لذا ارتأى

* مدرس دكتور في المديرية العامة للتربية في النجف الأشرف / معهد إعداد المعلمين .

* مدرس في جامعة القادسية / كلية التربية / قسم التربية وعلم النفس .



الباحثان أن تكون الاستراتيجية الحديثة في تدريس مادة البلاغة والتطبيق في الصف الخامس الإعدادي / الفرع الأدبي هي العصف الذهني .

٣- هدف البحث :

يهدف البحث الحالي إلى معرفة أثر استراتيجية العصف الذهني في تحصيل طلاب الصف الخامس الإعدادي / الفرع الأدبي في مادة البلاغة والتطبيق .

٤- فرضية البحث :

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط تحصيل طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة البلاغة والتطبيق باستراتيجية العصف الذهني ، ومتوسط تحصيل طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون مادة البلاغة والتطبيق بالطريقة التقليدية .

٥- حدود البحث : يقتصر البحث الحالي على :

أ - عينة من طلاب الصف الخامس الإعدادي / الفرع الأدبي في إعدادية قتيبة للبنين في محافظة الديوانية
ب - عدد من موضوعات مادة البلاغة والتطبيق للعام الدراسي (٢٠١١م — ٢٠١٢م) .

٦- تحديد المصطلحات : أ - العصف الذهني : عرفه كل من :

١- (اوزبورن) ١٩٦٣م : بأنه (استخدام الدماغ في حل مشكلة من المشكلات ، وهي تقنية تستعملها مجموعة من الأفراد لإيجاد حل لمشكلة محددة بجمع الأفكار التي تخطر ببال أفرادها بصورة عفوية) .
(Guilford,P162)

٢- أبو سرحان (٢٠٠٠م) : بأنه (عملية توليد العديد من الأفكار والحلول لمشكلة معينة بحيث يطلب المعلم من الطلاب أن يقدموا ، أو أن يقترحوا أكبر عدد من الأفكار التي تساعد في حل هذه المشكلة) .
(أبو سرحان ، ص١٢٢)

٣- محمد (٢٠٠٣م) : بأنه (موقف تعليمي يستخدم من أجل توليد أكبر عدد من الأفكار للمشاركين في حل مشكلة مفتوحة خلال فترة زمنية محددة في جو تسوده الحرية والأمان في طرح الأفكار بعيداً عن المصادرة والتقييم أو النقد) . (محمد ، ص٦٤)

التعريف الإجرائي للعصف الذهني :

طرح طلاب المجموعة التجريبية لأكثر عدد من الأفكار الجديدة عند تدريس مادة البلاغة والتطبيق للصف الخامس الإعدادي / الفرع الأدبي في المواقف التعليمية المختلفة .

ب - التحصيل : عرفه كل من :

١- (جابلن) ١٩٧١م : بأنه (مستوى محدد من الإنجاز أو الكفاية في العمل المدرسي أو الأكاديمي أو كليهما يقوم به المدرسون بالاختبارات المقننة) . (Chaplin,P5)



٢- (كود) ١٩٧٣م : بأنه (الإنجاز أو الكفاية في أداء مهارة معينة أو تكوين المعلومات التي يمكن أن يحصل عليها الفرد) . (Good,P7)

٣- الحفني (١٩٧٨م) : بأنه (إنجاز أو تحصيل تعليمي في المادة ويعني بلوغ مستوى معين من الكفاية في الدراسة سواء في المدرسة أم في الجامعة وتحدد ذلك اختبارات التحصيل المقننة أو تقديرات المدرسين أو الاثنان معاً) . (الحفني ، ص ١١)

التعريف الإجرائي للتحصيل :

الدرجات التي يحصل عليها طلاب مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في الاختبار البعدي لموضوعات البلاغة والتطبيق .

ج - البلاغة : عرفها كل من :

١- الآمدي (١٩٥٤م) : بأنها (إصابة المعنى ، وإدراك الغرض بألفاظ سهلة وعذبة سليمة من التكلف لا يبلغ الهذر الزائد على قدر الحاجة ، ولا تنقص نقصانا يقف دون الغاية) . (الآمدي ، ص ٣٥١)

٢- hornby (1979) : بأنها (فن استخدام الكلمات بشكل مؤثر في الكلام والكتابة ، وبلغة تميز بكثرة العرض والتنميق الجمالي) . (hornby,p741)

٣- عتيق (١٩٨٤م) : بأنها (وضع الكلام بموضعه من طول وإيجاز ، وتأدية المعنى أداءً واضحاً بعبارة فصيحة لها أثر في النفس مع ملائمة كل كلام للمقام الذي يقال فيه) . (عتيق ، ص ١٠)

التعريف الإجرائي للبلاغة :

هي الموضوعات البلاغية في كتاب البلاغة والتطبيق المقرر تدريسه لطلاب الصف الخامس الإعدادي / الفرع الأدبي للعام الدراسي (٢٠١١م — ٢٠١٢م) .

الفصل الثاني : دراسات سابقة

١- دراسة عزيز (١٩٩٨م) :

أجريت الدراسة في جامعة بغداد / كلية التربية (ابن رشد) ، وهدفت إلى تعرّف أثر العصف الذهني في تنمية التفكير الابتكاري لطلبة المرحلة الإعدادية .

اختار الباحث تصميمًا تجريبيًا لمجموعتين تجريبيتين ومجموعتين ضابطين ، وقد بلغ حجم العينة (١٦٠) طالبًا وطالبة تم اختيارهم عشوائيًا من إعداديتين واحدة للبنين والأخرى للبنات في مركز محافظة بغداد .

كافأ الباحث بين المجموعات بالعمر الزمني ، والجنس ، ومستوى الذكاء ، والمستوى الاقتصادي ومستوى تعليم الوالدين ، والاختبار القبلي .



أعدّ الباحث برنامجاً للعصف الذهني بالرجوع إلى الأدبيات التي تخص العصف الذهني ، وتكون البرنامج من (١٣) موضوعاً قدمها عن طريق استخدام الأفلام وعرضها بجهاز الفيديو ، وتحقيق من صلاحيته بعرضه على نخبة من الخبراء المتخصصين في الميدان التربوي والنفسي ، أما قياس التفكير الابتكاري فقد اعتمد الباحث مقياس سيد محمد خير الله الذي أعد للبيئة العربية ، وقد تحقق الباحث من صدقه وثباته .

استعمل الباحث معامل ارتباط بيرسون ، ومعادلة ألفا كرونباخ ، وتحليل التباين الثلاثي ، والاختبار التائي وسائل إحصائية .

من النتائج التي توصّلت إليها الدراسة :

- وجود فرق ذي دلالة إحصائية في متوسط درجات التفكير الابتكاري بين طلبة المجموعة التجريبية الذين تلقوا برنامجاً في العصف الذهني والطلبة الذين لم يتلقوا هذا البرنامج لمصلحة المجموعة التجريبية (عزيز ، ص ١—١٢١)

٢- دراسة أحمد (Ahmed , 2001) :

أجريت الدراسة في جامعة بغداد / كلية اللغات ، وهدفت إلى تعرّف فاعلية طريقة العصف الذهني في تعليم الاستيعاب القرائي باللغة الإنكليزية لدى طلبة الجامعة . بلغت عينة الدراسة (٨٠) طالبا وطالبة في المرحلة الثانية / قسم اللغة الإنكليزية في كلية اللغات / جامعة بغداد ، تمّ تقسيمهم عشوائيا على مجموعتين (تجريبية وضابطة) . كافأ الباحث بين طلبة المجموعتين في متغيرات العمر ، والتحصيل ، والاستيعاب القرائي ، والمستوى الثقافي للوالدين .

أعدّ الباحث برنامجاً للعصف الذهني مؤلفاً من (٥) قطع للاستيعاب القرائي مأخوذة من كتاب (الطلاقة في اللغة الإنكليزية) ، ثم تحقق الباحث من صدقه وثباته .

درّس الباحث طلبة المجموعة التجريبية على وفق طريقة العصف الذهني ، في حين درّس طلبة المجموعة الضابطة على وفق الطريق الاعتيادية .

طبّق الباحث اختباراً بعدياً موحداً على المجموعتين ، واستعمل الاختبار التائي (T- Test) لعينتين مستقلتين ، ولعينتين مترابطتين وسائل إحصائية .

من النتائج التي توصّلت إليها الدراسة :

- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية في متوسط درجات الطلبة في الاستيعاب القرائي بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) لصالح المجموعة التجريبية . (Ahmed,p125-126)



٣- دراسة صالح (٢٠٠٤ م) :

أجريت الدراسة في العراق في المعهد العالي للدراسات التربوية والنفسية ، وهدفت إلى تعرّف أثر العصف الذهني في تنمية التفكير العلمي والتحصيل الدراسي للمرحلة المتوسطة .

اختارت الباحثة تصميمًا تجريبيًا ذا ضبط جزئي لمجموعتين (تجريبية وضابطة) ، وقد بلغ حجم العيّنة (٨٠) طالبًا وطالبة من الصف الأول المتوسط .

كافأت الباحثة بين المجموعتين في بعض المتغيرات منها التفكير العلمي ، والتحصيل الدراسي للصف السادس الابتدائي .

درّست الباحثة نفسها موضوعات الوحدة الثامنة والوحدة التاسعة من مادة العلوم المقررة لطلبة الصف الأول المتوسط ، واستغرق تطبيق التجربة (٤٠) يومًا .

استعملت الباحثة اختبار التفكير العلمي ، والاختبار التحصيلي أدوات لإجراء الدراسة بعد أن تحققت من صدقهما وثباتهما ، واستعملت تحليل التباين الثنائي ، واختبار شيفيه وسائل إحصائية .

من النتائج التي توصّلت إليها الدراسة :

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التفكير العلمي ، والتحصيل الدراسي لصالح المجموعة التجريبية

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التفكير العلمي ، والتحصيل الدراسي لصالح المجموعة التجريبية

تبعًا لمتغيّر الجنس لصالح الذكور . (صالح ، ص ١—١٣٢)

- موازنة الدراسات السابقة والدراسة الحالية :

من خلال عرض الدراسات السابقة يحاول الباحثان الموازنة بين هذه الدراسات لتعرف مدى اتفاقها واختلافها ، وعلاقتها بالدراسة الحالية .

١- الهدف : جاءت الدراسات منسجمة في أهدافها ، إذ إنّها هدفت إلى تعرّف أثر العصف الذهني في بعض المتغيرات ، وأنّ الدراسة الحالية تتفق معها ، إذ أنّها هدفت إلى معرفة أثر استراتيجية العصف الذهني في تحصيل طلاب الصف الخامس الإعدادي / الفرع الأدبي في مادة البلاغة والتطبيق .

٢- المنهج : استعملت الدراسات السابقة المنهج التجريبي ، وتتفق الدراسة الحالية معها في استعمالها المنهج التجريبي أيضًا .

٣- العيّنة : اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في اختيار العيّنة عشوائيًا ، وقد انحصرت عيّنتها بين أقلّ عيّنة (٨٠) طالبًا وطالبة في دراسة أحمد (٢٠٠١م) ، ودراسة صالح (٢٠٠٤م) ، وأكبر عيّنة (١٦٠) طالبًا وطالبة في دراسة عزيز (١٩٩٨م) ، أمّا الدراسة الحالية فقد بلغت عينتها (٦٠) طالبًا .



٤- الأداة : اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في استعمالها الاختبار التحصيلي أداة لتحقيق هدفها .

٥- الوسائل الإحصائية : اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في استعمالها وسائل إحصائية متنوعة منها تحليل التباين ، والاختبار التائي (T - test) لعينتين مستقلتين .

الفصل الثالث : منهج البحث وإجراءاته

أ - منهج البحث : اعتمد الباحثان المنهج التجريبي ؛ لأنه المنهج المناسب لتحقيق هدف بحثهما .

ب - إجراءات البحث :

١- التصميم التجريبي : اعتمد الباحثان تصميمًا تجريبيًا ذا ضبط جزئي كونه ينسجم وظروف البحث الحالي وهو تصميم المجموعات العشوائية لمجموعتين (تجريبية وضابطة) إذ إن عملية الضبط في البحوث التربوية تبقى جزئية مهما اتخذت فيها من إجراءات ، بسبب صعوبة التحكم في المتغيرات كلها في الظاهرة التربوية . (داود ، ص ٢٥٠) ، والشكل الآتي يوضح ذلك .

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	قياس المتغير التابع
التجريبية	استراتيجية العصف الذهني	التحصيل الدراسي	اختبار تحصيلي بعدي
الضابطة	الطريقة القياسية		

٢- مجتمع البحث وعينه :

أ - مجتمع البحث : يتكون مجتمع البحث الحالي من طلاب الصف الخامس الأدبي في إعدادية قتيبة للبنين في محافظة الديوانية التي تم اختيارها عشوائيًا من بين الإعداديات التي سحبت من المديرية العامة للتربية في مركز المحافظة .

ب - عينة البحث : اختار الباحثان عشوائيًا شعبتين للصف الخامس الأدبي ، واحدة تجريبية والأخرى ضابطة ، فضلاً عن استعداد إدارة المدرسة للتعاون مع الباحثين ، وتوفير مستلزمات التجربة . إذ كانت شعبة (ب) تمثل المجموعة التجريبية التي تعرض طلابها إلى المتغير المستقل (العصف الذهني) في تدريس مادة البلاغة والتطبيق ، في حين مثلت شعبة (أ) المجموعة الضابطة التي درس طلابها مادة البلاغة والتطبيق من دون التعرض للمتغير المستقل ، وقد بلغ عدد طلاب الشعبتين (٦٠) طالباً بواقع (٣٠) طالباً في كل شعبة ، بعد استبعاد الطلاب المخففين البالغ عددهم (٣) طلاب . وجدول (١) يوضح ذلك .

جدول (١)



عدد طلاب مجموعتي البحث قبل الاستبعاد وبعده

المجموعة	الشعبة	عدد الطلاب قبل الاستبعاد	عدد الطلاب الراسبين	عدد الطلاب بعد الاستبعاد
التجريبية	ب	٣١	١	٣٠
الضابطة	أ	٣٢	٢	٣٠
المجموع		٦٣	٣	٦٠

٣- التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة :

ارتأى الباحثان تحقيق تكافؤ مجموعتي البحث قبل الشروع في التجربة ، ويستدعي ذلك عدداً من الإجراءات لغرض ضبط المتغيرات التي قد يكون لها أثر في نتائج التجربة ولهذا السبب وضبطت المتغيرات الآتية :

أ - العمر الزمني للطلاب محسوبا بالشهور .

ب - التحصيل الدراسي للآباء .

ج - التحصيل الدراسي للأمهات .

د - درجات اللغة العربية النهائية للعام الدراسي السابق .

وقد حصل الباحثان على البيانات عن المتغيرات المذكورة آنفاً من البطاقة المدرسية ، وسجل درجات المدرسة بالتعاون مع إدارة المدرسة ، وفيما يأتي توضيح لعمليات التكافؤ الإحصائي في المتغيرات بين مجموعتي البحث :

أ - العمر الزمني للطلاب محسوبا بالشهور: بلغ متوسط أعمار طلاب المجموعة التجريبية (٣٢٤ , ١٨٥) شهراً ، وبلغ متوسط أعمار طلاب المجموعة الضابطة (٩١ , ١٨٤) شهراً . وعند استعمال الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية بينهما اتضح أن الفرق ليس بذی دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) ، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٠,٣٥١) أصغر من القيمة التائية الجدولية (٢) ، وبدرجة حرية (٥٨) . وهذا يدل على أن مجموعتي البحث متكافئتان إحصائياً في العمر الزمني ، وجدول (٢) يوضح ذلك .

جدول (٢)

نتائج الاختبار التائي للعمر الزمني لطلاب مجموعتي البحث محسوبا بالشهور

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
							٠,٠٥



التجريبية	٣٠	١٨٥,٣٢٤	٥٢,٥٠١	٥٨	٠,٣٥١	٢	ليس بذى دلالة احصائية
الضابطة	٣٠	١٨٤,٩١	٢٤,٣٦٣				

ب - التحصيل الدراسي للآباء : أظهرت نتائج البيانات باستعمال مربع كاي ، أن قيمة (٢١) المحسوبة (١,٢٦٤) أصغر من قيمة (٢١) الجدولية (٤,٤٩) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٣) ، وهذا يدل على أن مجموعتي البحث متكافئتان إحصائياً في تكرارات التحصيل الدراسي للآباء ، وجدول (٣) يوضح ذلك .

جدول (٣)

تكرارات مستويات التحصيل الدراسي لآباء طلاب مجموعتي البحث وقيمة (٢١) المحسوبة والجدولية

مستوى الدلالة ٠,٠٥	قيمة ٢١		درجة الحر ية	بكالوريوس فما فوق	إعدادية أو معهد	متوسطة	ابتدائية	يقرأ ويكتب	حجم العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة								
ليس بذى دلالة	٤,٤٩	١,٢٦٤	٣	٧	٦	٧	٥	٥	٣٠	التجريبية
				٨	٨	٤	٦	٤	٣٠	الضابطة

ج - التحصيل الدراسي للأمهات : أظهرت نتائج البيانات باستعمال مربع كاي ، أن قيمة (٢١) المحسوبة (١,٣٦١) أصغر من قيمة (٢١) الجدولية (٤,٤٩) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٣) . وهذا يدل على أن مجموعتي البحث متكافئتان إحصائياً في تكرارات التحصيل الدراسي للأمهات ، وجدول (٤) يوضح ذلك .

جدول (٤)

تكرارات مستويات التحصيل الدراسي لأمهات طلاب مجموعتي البحث وقيمة (٢١) المحسوبة والجدولية

مستوى الدلالة ٠,٠٥	قيمة ٢١		درجة الحر ية	بكالوريوس فما فوق	إعدادية أو معهد	متوسطة	ابتدائية	تقرأ وتكتب	حجم العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة								
ليس بذى دلالة	٤,٤٩	١,٣٦١	٣	٤	٧	٩	٥	٥	٣٠	التجريبية
				٥	٩	٧	٦	٣	٣٠	الضابطة

د - درجات اللغة العربية النهائية للعام الدراسي السابق (٢٠١٠م — ٢٠١١م) : بلغ متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في مادة اللغة العربية للعام الدراسي السابق (٦٤,١٥١) درجة ، في حين بلغ متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة (٦٥,٩١٢) درجة ، وعند استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين اتضح أن الفرق ليس بذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (١,٠١٦) أصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢) وبدرجة حرية (٥٨) وهذا يدل على أن المجموعتين (التجريبية والضابطة) متكافئتان إحصائياً في درجات اللغة العربية للعام الدراسي السابق ، وجدول (٥) يوضح ذلك .

جدول (٥)

نتائج الاختبار التائي لطلاب مجموعتي البحث في درجات اللغة العربية النهائية للعام الدراسي السابق

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة ٠,٠٥
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٠	٦٤,١٥١	٧,١٦٣	٤١,٦٣٤	٥٨	١,٠١٦	٢	ليس بذي دلالة
الضابطة	٣٠	٦٥,٩١٢	٦,٩٠٥	٣٤,٦٧٩				

٤- ضبط المتغيرات الدخيلة وأثر الإجراءات التجريبية :

هناك مجموعة من العوامل والمتغيرات غير التجريبية إذا لم تضبط في التجربة يمكن أن تؤدي إلى نتائج غير مجدية بحيث يتعذر التمييز بين تأثيرها ، وتأثير المتغير المستقل . (البيلي، ص ٩١) ، لكونها تهدد السلامة الداخلية للتصميم التجريبي ومنها (الحوادث المصاحبة ، والتسرب التجريبي ، والنضج ، والفروق في اختيار أفراد العينة ، وأداة القياس) والسلامة الخارجية له ومنها (سرية البحث ، والمدرس ، وبنية المدرسة ، والوسائل التعليمية ، وغيرها من العوامل التي قد تؤثر في سير التجربة) (شوقي ، ص ٤٠) وقد تمّ ضبطها والسيطرة عليها .

٥- تحديد المادة العلمية للتجربة :

كانت المادة العلمية هي موضوعات مادة البلاغة والتطبيق في الكتاب المقرر تدريسه لطلبة الصف الخامس الأدبي وهي على ما يأتي :

الموضوع	الأول:	السجع	الموضوع	الثاني:	الجناس
الموضوع الثالث:	الطباق والمقابلة	الموضوع الرابع:	التورية		



الموضوع الخامس : التشبيه الموضوع السادس: التشبيه التمثيلي

٦. **الخطط التدريسية :** هي العنوان الذي يطلق على الشرح التفصيلي لكل ما يراد إنجازه في الصف ، والوسائل المعينة التي تستعمل لهذا الغرض بوصفها نتيجة لما يحدث من الفعاليات في أثناء عرض المادة . (الدليمي، وحسن ، ص ٢٧١)

وقد أعدّ الباحثان خططا تدريسية مناسبة للموضوعات التي درست في مادة البلاغة والتطبيق لطلاب عينة البحث ، وكانت على وفق خطوات استراتيجية العصف الذهني لطلاب المجموعة التجريبية ، وعلى وفق الطريقة القياسية في تدريس المجموعة الضابطة* (ملحق ١) وقد عرض الباحثان أنموذجا منها على نخبة من الخبراء والمتخصصين (ملحق ٢) .

٧. **صياغة الأهداف السلوكية :** تعد صياغة الأهداف السلوكية لأي برنامج الخطوة الأساسية في بنائه ، وتساعد صياغتها المدرس على تحديد ظروف التعلم المناسبة لمختلف المهمات التي ينبغي للمتعلم تعلمها ، وهذا يعني أن مسؤولية المدرس أكبر من مجرد وصف العمل التربوي أو صياغة الأهداف في عبارات سلوكية فهي تضم أيضا تصنيف الأهداف المصوغة على الفئات السلوكية التي تنتمي إليها (أبو حطب ، ص ١٠٦) . وقد صاغ الباحثان (٥٠) هدفاً سلوكياً اعتماداً على الأهداف العامة ومحتوى الموضوعات التي ستدرس في التجربة ، موزعة على مستويات المجال المعرفي في تصنيف بلوم (التذكر، والفهم ، والتطبيق ، والتحليل ، والتركيب ، والتقويم) .

وبغية التثبت من صلاحيتها واستيفائها لمحتوى المادة الدراسية عرضها الباحثان على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها والعلوم التربوية والنفسية ، وبعد تحليل استجابات الخبراء البالغ عددهم (٨) خبراء عدلت بعض الأهداف وحذف بعض منها ، إذ لم تبلغ نسبة الاتفاق التي اعتمدها الباحثان وهي (٨٠ %) من _____

*- أوكلت مهمة تدريس موضوعات التجربة إلى مدرس المادة في المدرسة نفسها بعد أن شرح الباحثان الاستراتيجية وكيفية تدريسها له وبمتابعة مستمرة من قبلهما .

موافقة الخبراء ، وقبلت الأهداف التي اتفق الخبراء عليها فأصبح عدد الأهداف السلوكية بشكلها النهائي (٥٠) هدفاً سلوكياً .

٨- أداة البحث :

اعتمد الباحثان اختباراً تحصيلياً في مادة البلاغة والتطبيق أعدّه واستعمله الشويلي لقياس التحصيل في البلاغة في دراسته التجريبية . (الشويلي ، ص ١٥٧) (ملحق ٣) . وقد اعتمد هذا الاختبار للأسباب الآتية :



- ١- إن هذا الاختبار حديث إذ تم بناؤه في عام (٢٠٠٧ م) .
- ٢- انه يتسم بالصدق والثبات والموضوعية .
- ٣- إن الاختبار طبق على عينة مماثلة لعينة البحث الحالي .
- ٤- رأى الباحثان أن الاختبار شامل ويستوفي الشروط التي وضعها في بناء الاختبار التحصيلي في مادة البلاغة والتطبيق .
- ٩- تطبيق الاختبار : طبق الباحثان الاختبار على أفراد عينة البحث في (٥ / ١ / ٢٠١٢ م) .
- ١٠- الوسائل الإحصائية : استعمل الباحثان (الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين ، ومربع كاي (٢١ ك) ، ومعامل ارتباط بيرسون . (البياتي ، ص ٢٦٠—٢٩٣)

الفصل الرابع : عرض النتائج وتفسيرها

بعد تطبيق الاختبار على عينة البحث حلل الباحثان نتائج البحث إحصائيا ، وفي ضوء هدف البحث وفرضيته ، وباستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (T-test) عن طريق حساب دلالة الفروق بين متوسطات تحصيل المجموعتين (التجريبية والضابطة) في الاختبار التحصيلي لمادة البلاغة والتطبيق ، وتوصلا إلى ما يأتي :

- **فرضية البحث :** (لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط تحصيل طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة البلاغة والتطبيق باستراتيجية العصف الذهني ، ومتوسط تحصيل طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون مادة البلاغة والتطبيق بالطريقة القياسية) .

وقد رُفِضت هذه الفرضية لظهور فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات المجموعتين ولمصلحة الطلاب الذين درسوا مادة البلاغة والتطبيق باستراتيجية العصف الذهني ؛ لأن القيمة التائية المحسوبة (٣٦٧, ٣) أكبر من القيمة التائية الجدولية (٢) وجدول (٦) يوضح ذلك .

جدول (٦)

الوسط الحسابي والتباين والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لدرجات طلاب مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في الاختبار التحصيلي لمادة البلاغة والتطبيق

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية	
					المحسوبة	الجدولية
التجريبية	٣٠	٢٠,١٢	١١,٧٧	٥٨	٣,٣٦٧	٢
الضابطة	٣٠	١٦,٩٦١	١٠,٤٤			



إن العصف الذهني أوجد لدى الطلاب تحدياً لمواجهة المشكلات التي طرحها المدرس في أثناء جلسات العصف الذهني ، اذ يعد عملاً إبداعياً ممتعاً يزيد في دافعية الطلاب واتجاههم نحو الدرس البلاغي ، مما أدى إلى متابعة الطلاب المستمرة وتوجيههم الأسئلة المتنوعة إلى المدرس وقد ساعد على تحقيق تعلماً جيداً قياساً بالطريقة القياسية ، وشجعهم على إصغاء بعضهم لبعض بانتباه مع احترام للأفكار والآراء المطروحة .

الفصل الخامس : الاستنتاجات ، والتوصيات ، والمقترحات

أولاً - الاستنتاجات :

- ١- إن استراتيجية العصف الذهني تؤدي إلى الارتقاء بمستوى التحصيل الدراسي لدى طلاب الصف الخامس الإعدادي عندما تستخدم في تدريس مادة البلاغة والتطبيق ، وهذا ما أثبتته نتائج البحث الحالي ، إذ تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة .
- ٢- إن استراتيجية العصف الذهني يمكن أن تكون إحدى الاستراتيجيات والطرائق التدريسية الحديثة في تدريس مادة البلاغة والتطبيق .
- ٣- إن إستراتيجية العصف الذهني تثير اهتمام الطلاب وتجعلهم أكثر قدرة على فهم البلاغة وتدوقها ، مما يكون لها الأثر الواضح في إقبال طلاب المرحلة الإعدادية على تعلمها .
- ٤- إن إستراتيجية العصف الذهني إستراتيجية حديثة تبرز دور الطالب في إثبات شخصيته وتعزيز أثره الإيجابي كونه محور العملية التعليمية .

ثانياً - التوصيات :

- ١- اعتماد إستراتيجية العصف الذهني لما لها من دور فعال في تدريس مادة البلاغة والتطبيق لدى طلبة المرحلة الإعدادية .
- ٢- فتح دورات تدريبية للمدرسين والمدرسات على استخدام إستراتيجية العصف الذهني في تدريس المادة وذلك في برامج التدريب في أثناء الخدمة أو في برامج إعدادهم في كلياتهم .
- ٣- الابتعاد عن أساليب التلقين وفرض الأفكار ومساعدة الطلاب على الوصول إلى المعلومات بأنفسهم .
- ٤- أن تتضمن المناهج الدراسية استراتيجيات التفكير المختلفة التي تنمي مهارات التفكير والإبداع لدى المتعلمين .

ثالثاً - المقترحات : استكمالاً للبحث الحالي يقترح الباحثان إجراء دراسات مماثلة للدراسة الحالية في مواد ومراحل تعليمية أخر .

المصادر :

القرآن الكريم.



المصادر العربية :

- ١- الأمدي ، الحسن بن بشر . الموازنة بين أبي تمام والبحتري . تحقيق : محمد محيي الدين ، مطبعة السعادة ، القاهرة ، ١٩٥٤ م .
- ٢- أبو حطب ، فؤاد . علم النفس التربوي . ط٣ ، القاهرة ، مكتبة الإنجلو المصرية ، ١٩٨٤ م .
- ٣- أبو سرحان ، عطية عودة . دراسات في أساليب تدريس التربية الاجتماعية والوطنية . ط١ ، دار الخليج للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ٢٠٠٠ م .
- ٤- البياتي ، عبد الجبار توفيق وزكريا أثناسيوس . الإحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس بغداد ، مطبعة مؤسسة الثقافة العمالية ١٩٧٧ م .
- ٥- البيلي ، محمد عبد الله ، وآخرون . علم النفس التربوي و تطبيقاته . ط١ ، دبي ، مكتبة الفلاح للنشر ١٩٩٧ .
- ٦- الحفني ، عبد المنعم . موسوعة علم النفس والتحليل النفسي . ج٣ ، ط٢ ، دار العودة ، بيروت ، ١٩٧٨ م .
- ٧- داود ، عزيز حنا وأنور حسين عبد الرحمن ، مناهج البحث التربوي ، بغداد ، دار الحكمة للطباعة والنشر ١٩٩٠ م .
- ٨- الدليمي ، كامل محمود نجم وطه علي حسين ، طرائق تدريس اللغة العربية ، ط١ ، بغداد ، دار الحكمة للنشر والتوزيع ١٩٩٩ م .
- ٩- الشبلي ، إبراهيم مهدي ، وآخرون . مقدمة في المناهج للصف الثالث معاهد إعداد المعلمين والمعلمات . ط٦ ، ١٩٩٢ م .
- ١٠- شوقي ، محمود احمد . تطوير المناهج الدراسية . ط١ ، الرياض ، دار الكتب للنشر والتوزيع . ١٩٩٥ م .
- ١١- الشويلي ، حيدر محسن سلمان . إثراء موضوعات كتاب البلاغة والتطبيق بنصوص مختارة من نهج البلاغة للإمام علي (عليه السلام) وأثره في تحصيل طلاب الصف الخامس الأدبي . جامعة بغداد ، كلية التربية / ابن رشد ، ٢٠٠٧ م . (رسالة ماجستير غير منشورة) .
- ١٢- صالح ، هناء محمد . أثر العصف الذهني في تنمية التفكير العلمي والتحصيل الدراسي للمرحلة المتوسطة . المعهد العالي للدراسات التربوية والنفسية ، بغداد ، ٢٠٠٤ م . (رسالة ماجستير غير منشورة) .
- ١٣- عبدالسلام ، تطايل . عوامل النجاح في العملية التعليمية . مجلة التربية . العدد (٩٠) ، اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم ، ١٩٨٩ م .



- ١٤- عتيق ، عبد العزيز . علم المعاني . ط ٢ ، دار النهضة العربية ، بيروت ، ١٩٨٤ م .
- ١٥- عزيز ، عمر إبراهيم . أثر العصف الذهني في تنمية التفكير الابتكاري لطلبة المرحلة الإعدادية . جامعة بغداد ، كلية التربية / ابن رشد ، ١٩٩٨ م . (أطروحة دكتوراه غير منشورة) .
- ١٦- عطا ، إبراهيم محمد . طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية . ج ٢ ، ط ١ ، مكتبة النهضة المصرية ، ١٩٨٧ م .
- ١٧- محمد ، حفني إسماعيل . التعلم باستخدام استراتيجيات العصف الذهني . كلية المعلمين ، الباحة ، ٢٠٠٣ م .

المصادر الأجنبية :

- 18- Ahmed, m.m.S . The Effect of Brainstorming on Teaching Reading comprehension in English to university students . university of Baghdad , college of Education (Ibn Rushd) , 2001 . (unpublished Doctoral - Athesis) .
- 19- Chaplin ,J.P. Dictionary of Psychology ,Newyork,Dell , 1971.
- 20- Good ,Carter .V.(ed): Dectionary of Education “ (3 .ed) ,Newyork :McGrow –Hill book company, 1973 .
- 21- Guilford , J.P,”Three Faces of Intellect “,in .”Human development “Gordon ,L.J.(ed),D.B.Taraporevala Sons , Bombay, 1970 .
- 22-.Hornby .A. S. Oxford Advanced Learning dictionary of carrent English, oxford university pres , 1979 .

الملاحق

ملحق (١)

صلاحية الخطط التدريسية

الأستاذ الفاضلالمحترم

تحية طيبة :

يروم الباحثان إجراء دراستهما الموسومة بـ (أثر استراتيجية العصف الذهني في تدريس مادة البلاغة والتطبيق) ، ولما كان البحث الحالي يتطلب إعداد خطة أنموذجية لتدريس مادة البلاغة والتطبيق ، فقد أعدّ الباحثان خطتين أنموذجيتين لتدريس موضوع (السجع) ، فكانت الأولى على وفق استراتيجية العصف الذهني ،



والثانية على وفق الطريقة القياسية . وبالنظر لما يعهده الباحثان فيكم من خبرة علمية فأنهما يضعان بين أيديكم الخطتين راجيين التفضل بإبداء آرائكم وملاحظاتكم القيمة .

ولكم الشكر والامتنان

المدرس

المدرس الدكتور

مكي فرحان كريم الإبراهيمي

شكري عز الدين محسن

جامعة القادسية / كلية التربية

معهد إعداد المعلمين / النجف

خطة أنموذجية لتدريس موضوع (السجع) على وفق استراتيجية العصف الذهني

المادة : البلاغة والتطبيق

اليوم والتاريخ :

الموضوع : السجع

الصف والشعبة : الخامس الأدبي

الأهداف العامة :

- ١- تنمية الذوق الأدبي لدى الطلبة ، وتبيان ما في الأدب من جمال ومدى تأثيره في نفوسهم .
- ٢- تدريب الطلبة على إنشاء الكلام الجيد .
- ٣- تنمية قدرات الطلبة على فهم الأفكار وإدراك الجمال فيها .
- ٤- تعريف الطلبة بالأسس والأصول التي تقوم عليها بلاغة الكلام الجيد ، وجودة الأسلوب . والجمال ، وروعة التصوير ، والخيال ، ودقة التفكير ، وحسن التعبير .
- ٥- تمكين الطلبة من استعمال اللغة في نقل أفكارهم إلى الآخرين .

الأهداف السلوكية :

جعل الطالب قادرا على أن :

- ١- يعرف السجع .
- ٢- يبين الصفات المميزة لمفهوم السجع .
- ٣- يصوغ تعريفا لمفهوم السجع بأسلوبه الخاص .
- ٤- يعطي أمثلة على السجع .
- ٥- يذكر أهمية السجع .



٦- يعيّن السجع الوارد في الأمثلة .

٧- يحدّد موقع السجع من الجمل .

٨- يستعمل السجع استعمالاً صحيحاً عند الحديث والكتابة .

٩- يقوم النص المتوافر فيه السجع .

الوسائل التعليمية :

١- الكتاب المدرسي المقرر (البلاغة والتطبيق) .

٢- السبورة .

٣- الطباشير الملون والأبيض .

خطوات الدرس :

١- التمهيد :

المدرس : تناولنا في الدرس الماضي مقدمة عن البلاغة والنقد ، وذكرنا كيف أن العرب عرفوا بفصاحة القول وروعة البيان سواء في عصر الجاهلية أم في عصر الإسلام الذي أضاف ما لديهم من خبرة في معرفة البيان وذلك بنزول القرآن الذي اتسم بالإعجاز القرآني ، وما له من تأثير في حياتهم ولا سيما في العصرين الأموي والعباسي ، كما أننا تطرقنا إلى معنى البلاغة وهي مطابقة الكلام لمقتضى الحال مع فصاحته ، وعرفنا الفرق بينها وبين النقد . وتناولنا سابقاً مقدمة عن البلاغة .

س / ما هي علوم البلاغة ؟

طالب : علم البيان

طالب آخر : علم البديع

طالب آخر : علم المعاني

المدرس : أحسنتم ، إذن درسنا لهذا اليوم يختص بصورة من صور البديع هو السجع .

٢- العرض وطرح المشكلة والأسئلة وتصور الحلول والمقترحات :

قال تعالى ((والضحى ، والليل إذا سجي ، ما ودعك ربك وما قلى)) .

التحليل البلاغي :

المدرس : بعد قراءة المثال المدون على السبورة قراءة أنموذجية . أعزائي الطلاب : تأملوا ما جاء في محكم كتابه المجيد (المثال) فإنكم ستجدون أن الحرف الأخير في نهاية الآية القرآنية الأولى هو نفسه في الآيتين القرآنتين الأخريتين ، وهذا ما نسميه بالسجع .

س / ما هو السجع ؟

طالب : السجع هو توافق الفواصل في الحرف الأول والأخير منها .



- طالب آخر : السجع هو توافق الفواصل في الحرف الأخير منها .
- طالب آخر : السجع هو توافق الحرف الأول منها ؟
- التقويم : أحسنتم . الجواب الصحيح : السجع هو توافق الفواصل في الحرف الأخير منها .
- المدرس : س / ماذا نعني بالتوافق ؟
- طالب : التوافق يعني الانسجام .
- طالب آخر : التوافق يعني نقيض الاختلاف .
- طالب آخر : التوافق يعني التشابه أو التماثل .
- التقويم : أحسنتم . الجواب الصحيح : التوافق يعني التشابه أو التماثل .
- المدرس : س / ما المقصود بالفاصلة ؟
- طالب : هي اللفظة الأخيرة من الفقرة .
- طالب آخر : هي اللفظة الأولى من الفقرة .
- طالب آخر : هي اللفظة التي تتوسط بين لفظتين .
- التقويم : أحسنتم . الجواب الصحيح هي اللفظة الأخيرة من الفقرة .
- المدرس : س / أين الفاصلة في المثال السابق ؟
- طالب : الضحى ، قلى .
- طالب آخر : سجي ، قلى .
- طالب آخر : الضحى ، سجي ، قلى .
- التقويم : أحسنتم . الجواب الصحيح هو الضحى ، سجي ، قلى .
- المدرس : س / ماذا نطلق على الحرف الأخير المتشابه من كل فاصلة ؟
- طالب : التوافق
- طالب آخر : السجع
- طالب آخر : الفاصلة المتماثلة .
- التقويم : أحسنتم . الجواب الصحيح : السجع
- المدرس : قال الرسول الكريم محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) : (اللهم إني أعوذ بك من علم لا ينفع ، وقلب لا يخشع ، ودعاء لا يسمع ، ونفس لا تشيع) .
- س / أين السجع في هذا الحديث ؟
- طالب : السجع هو حرف العين .
- طالب آخر : السجع هو في كلمات (يخشع ، يسمع)



طالب آخر : السجع هو حرف العين في (ينفع ، يخشع ، يسمع ، تشبع)
 التقويم : أحسنتم . الجواب الصحيح : السجع هو في حرف العين في (ينفع ، يخشع ، يسمع ، تشبع)
 المدرس : س / ماذا نسمي هذه الكلمات ؟
 طالب : نسميها السجع .
 طالب آخر : نسميها الفواصل .
 طالب آخر : نسميها التوافق
 التقويم : أحسنتم . الجواب الصحيح : نسميها الفواصل .
 المدرس : قيل : (الحر إذا وعد وفى ، وإذا أعان كفى ، وإذا ملك عفى)
 س / أين السجع في هذا المثال ؟
 طالب : السجع هو في (كفى ، عفى)
 طالب آخر : السجع هو (كفى ، وفى)
 طالب آخر : السجع هو الإلف المقصورة في (وفى ، كفى ، عفى)
 التقويم : أحسنتم . الجواب الصحيح : السجع هو الإلف المقصورة في (وفى ، كفى ، عفى)
 المدرس : قيل في وصف قريش وبني هاشم : (قد علم الناس كيف كرم قريش وسخاؤها ، وكيف عقولها ودهاؤها ، وكيف رأيها وذاكائها ، وكيف سياستها وتدبيرها ، وكيف إيجازها وتحسیرها) .
 س / أين السجع في هذا المثال ؟
 طالب : عقولها ، دهاؤها
 طالب آخر : سخاؤها ، دهاؤها ، ذكاؤها
 طالب : الألفاظ هي (سخاؤها ، دهاؤها ، ذكاؤها ، تدبيرها ، تحسیرها) والسجع هو الألف الممدودة .
 التقويم : أحسنتم . الجواب الصحيح : الألفاظ هي (سخاؤها ، دهاؤها ، ذكاؤها ، تدبيرها ، تحسیرها)
 والسجع هو الألف الممدودة .
 المدرس : قال شخص لأميره (أيها الأمير ، ما انتفعت بك منذ عرفتك ، ولا إلى خير وصلت منك منذ صحبتك) .

س / ماذا نسمي حرف الكاف في اللفظتين (عرفتك ، صحبتك) ؟ ولماذا ؟

طالب : نسمي حرف الكاف بالسجع .

طالب آخر : نسمي حرف الكاف بالفاصلة .

طالب آخر : نسمي حرف الكاف بالسجع ؛ لأنه نهاية اللفظة الأخيرة من الفقرة .

التقويم : أحسنتم . الجواب الصحيح : نسمي حرف الكاف بالسجع ؛ لأنه نهاية اللفظة الأخيرة من الفقرة .



المدرس : س / من يستطيع أن يعرف السجع بأسلوبه الخاص ؟

طالب : هو تشابه الحروف من كل فقرة .

طالب آخر : هو تماثل أو تشابه الحروف الأخيرة من كل فقرة .

طالب آخر : هو توافق الحروف والفواصل .

التقويم : أحسنتم . الجواب الصحيح . هو تماثل أو تشابه الحروف الأخيرة من كل فقرة .

المدرس : س / ما أهمية السجع في الكلام ؟

طالب : تتقبله أذن السامع بشكل جميل

طالب آخر : يجعل الكلام جميلا

طالب آخر : أهميته في النثر كأهمية الوزن في الشعر

المدرس : جيد ، أحسنتم جميعا .

٣- استنباط القاعدة :

يثبت المدرس القاعدة على السبورة بخط واضح كالآتي :

١- السجع : هو توافق الفواصل في الحرف الأخير منها .

٢- الفاصلة : اللفظة الأخيرة من الفقرة .

٣- يزداد الكلام بالسجع إذا تطلبه المعنى ، وجاء من غير قصد ولا تكلف ولا إكثار وإلا انقلب إلى قيود تكبل المعنى المعبر عنه .

٤- التطبيق :

المدرس : أعزائي الطلاب في القرآن الكريم أمثلة كثيرة عن السجع ، من يعطي مثالا عن ذلك ؟

طالب : قوله تعالى : ((قل هو الله أحد ، الله الصمد ، لم يلد ولم يولد ، ولم يكن له كفوا أحد))

المدرس : أحسنتم .

س / أين السجع في هذه السورة ؟

طالب : حرف الدال

المدرس : أحسنتم

س / ما هو رأيكم في الكلام المسجوع ؟

طالب : يعطي للنص جمالية .

طالب آخر : يجعل الكلام بليغا .

المدرس : أحسنتم وبارك الله فيكم .

٥- الواجب البيتي : يكلف المدرس الطلاب بحل التمرينات .



خطة أنموذجية لتدريس موضوع (السجع) على وفق الطريقة التقليدية

المادة : البلاغة والتطبيق

اليوم والتاريخ :

الموضوع : السجع

الصف والشعبة : الخامس الأدبي

الأهداف العامة :

- ١- تنمية الذوق الأدبي لدى الطلبة ، وتبيان ما في الأدب من جمال ومدى تأثيره في نفوسهم .
- ٢- تدريب الطلبة على إنشاء الكلام الجيد .
- ٣- تنمية قدرات الطلبة على فهم الأفكار وإدراك الجمال فيها .
- ٤- تعريف الطلبة بالأسس والأصول التي تقوم عليها بلاغة الكلام الجيد ، وجودة الأسلوب . والجمال ، وروعة التصوير ، والخيال ، ودقة التفكير ، وحسن التعبير .
- ٥- تمكين الطلبة من استعمال اللغة في نقل أفكارهم إلى الآخرين .

الأهداف السلوكية :

جعل الطالب قادرا على أن :

- ١- يعرف السجع .
- ٢- يبين الصفات المميزة لمفهوم السجع .
- ٣- يصوغ تعريفا لمفهوم السجع بأسلوبه الخاص .
- ٤- يعطي أمثلة على السجع .
- ٥- يذكر أهمية السجع .
- ٦- يعين السجع الوارد في الأمثلة .
- ٧- يحدد موقع السجع من الجمل .
- ٨- يستعمل السجع استعمالا صحيحا عند الحديث والكتابة .
- ٩- يقوم النص المتوافر فيه السجع .

الوسائل التعليمية :

- ١- الكتاب المدرسي المقرر (البلاغة والتطبيق) .
- ٢- السبورة .
- ٣- الطباشير الملون والأبيض .

خطوات الدرس :



١- التمهيد :

المدرس : تناولنا في الدرس الماضي مقدمة عن البلاغة والنقد ، وذكرنا كيف أن العرب عرفوا بفصاحة القول وروعة البيان سواء في عصر الجاهلية أم في عصر الإسلام الذي أضاف ما لديهم من خبرة في معرفة البيان وذلك بنزول القرآن الذي اتسم بالإعجاز القرآني ، وما له من تأثير في حياتهم ولا سيما في العصرين الأموي والعباسي ، كما أننا تطرقنا إلى معنى البلاغة وهي مطابقة الكلام لمقتضى الحال مع فصاحته ، وعرفنا الفرق بينها وبين النقد . وتناولنا سابقا مقدمة عن البلاغة ، فما هي علوم البلاغة ؟

طالب : علم البيان

طالب آخر : : علم البديع

طالب آخر: علم المعاني

المدرس : أحسنتم ، إذن درسنا لهذا اليوم يختص بصورة من صور البديع هو السجع .

٢- عرض القاعدة :

يثبت المدرس القاعدة على السبورة بخط واضح كآلاتي :

١- السجع : هو توافق الفواصل في الحرف الأخير منها .

٢- الفاصلة : اللفظة الأخيرة من الفقرة .

٣- يزداد الكلام بالسجع إذا تطلبه المعنى ، وجاء من غير قصد ولا تكلف ولا إكثار وإلا انقلب إلى قيود تكبل المعنى المعبر عنه .

٣- تفصيل القاعدة : قال تعالى ((والضحى ، والليل إذا سجي ، ما ودعك ربك وما قلى)) .

التحليل البلاغي :

المدرس : بعد قراءة المثال المدون على السبورة قراءة أنموذجية . أعزائي الطلاب : تأملوا ما جاء في محكم كتابه المجيد (المثال) فإنكم ستجدون أن الحرف الأخير في نهاية الآية القرآنية الأولى هو نفسه في الآيتين القرآنتين الآخريتين ، وهذا ما نسميه بالسجع ، ونحن قلنا إن السجع هو :

طالب : السجع هو توافق الفواصل في الحرف الأخير منها .

المدرس : نعم أحسنت ، وماذا نعني بالتوافق ؟

طالب آخر : التوافق يعني التشابه أو التماثل .

المدرس : أحسنت ، وما المقصود بالفاصلة ؟

طالب : هي اللفظة الأخيرة من الفقرة .

المدرس : أحسنت ، أين الفاصلة في المثال السابق ؟

طالب : الضحى ، سجي ، قلى .



المدرس : أحسنت ، إذن الحرف الأخير من كل فاصلة متشابه نطلق عليه بـ

طالب :السجع

المدرس : نأخذ مثالا آخر ، قال الرسول الكريم محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) : (اللهم إني أعوذ بك من علم لا ينفع ، وقلب لا يخشع ، ودعاء لا يسمع ، ونفس لا تشبع) .

المدرس : من منكم يعرف أين السجع في الحديث الشريف ؟

طالب : السجع هو حرف العين في (ينفع ، يخشع ، يسمع ، تشبع)

المدرس : نعم ، وماذا نسمي هذه الكلمات ؟

طالب : نسميها بالفواصل .

المدرس : أحسنت . مثال آخر ، قيل : (الحر إذا وعد وفى ، وإذا أعان كفى ، وإذا ملك عفى) أين السجع في هذا المثال ؟

طالب : السجع هو الإلف المقصورة في (وفى ، كفى ، عفى)

المدرس : أحسنت . نأخذ مثالا آخر ، قيل في وصف قريش وبني هاشم : (قد علم الناس كيف كرم قريش وسخاؤها ، وكيف عقولها ودهاؤها ، وكيف رأيها وزكاؤها ، وكيف سياستها وتدبيرها ، وكيف إحازها وتحسيرها) . في هذا المثال وردت ألفاظا كثيرة تحمل سجعا فمن منكم يستطيع أن يجدها لنا ؟

طالب : الألفاظ هي (سخاؤها ، دهاؤها ، زكاؤها ، تدبيرها ، تحسيرها) والسجع هو الألف الممدودة .

المدرس : أحسنت ، ننتقل الآن إلى مثال آخر ، قال شخص لأميره (أيها الأمير ، ما انتفعت بك منذ عرفتك ، ولا إلى خير وصلت منك منذ صحبتك) . نلاحظ في هذا المثال الألفاظ (عرفتك ، صحبتك)

فماذا نسمي حرف الكاف ؟ ولماذا ؟

طالب : نسمي حرف الكاف بالسجع

طالب آخر : لأنه نهاية اللفظة الأخيرة من الفقرة

المدرس : أحسنت . وبعد أن عرفنا السجع من منكم يستطيع أن يعرفه لنا بأسلوبه الخاص؟

طالب : هو تماثل أو تشابه الحروف الأخيرة من كل فقرة .

المدرس : أحسنت ، وما أهمية السجع في الأمثلة ؟

طالب : تتقبله أذن السامع بشكل جميل

طالب آخر : يجعل الكلام جميلا

طالب آخر : أهميته في النثر كأهمية الوزن في الشعر

المدرس : جيد ، أحسنتم جميعا .

٤- التطبيق :



المدرس : أعزائي الطلاب في القرآن الكريم أمثلة كثيرة عن السجع ، من يعطي مثالا عن ذلك ؟

طالب : قوله تعالى : ((قل هو الله أحد ، الله الصمد ، لم يلد ولم يولد ، ولم يكن له كفوا أحد))

المدرس : أحسنت . أين السجع في هذه السورة ؟

طالب : حرف الدال

المدرس : أحسنت ، وما هو رأيكم في الكلام المسجوع ؟

طالب : يعطي للنص جمالية .

طالب آخر : يجعل الكلام بليغا .

المدرس : أحسنتم وبارك الله فيكم .

٥- الواجب البيتي : يكلف المدرس الطلاب بحل التمرينات .

ملحق (٢)

أسماء نخبة الخبراء والتمخصصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها

والعلوم التربوية والنفسية

ت	اسم الخبير	التخصص	الجامعة والكلية
١	أ.د حسين ربيع حمادي	علم النفس التربوي	جامعة بابل كلية التربية
٢	أ.د حمزة عبدالواحد حمادي	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة بابل كلية التربية الأساسية
٣	أ.د عبدالعظيم رفيف خورشيد	أدب	جامعة بابل كلية التربية
٤	أ.د عمران جاسم حمد الجبوري	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة بابل كلية التربية
٥	أ.د فاضل ناھي عبد عون	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة القادسية كلية التربية
٦	أ.د فاهم حسين الطريحي	علم النفس التربوي	جامعة بابل كلية التربية
٧	أ.د قيس حمزة الخفاجي	أدب / بلاغة ونقد	جامعة بابل كلية التربية

٨	أ.د. هناء جواد عبدالسادة	أدب	جامعة بابل كلية التربية
---	--------------------------	-----	----------------------------

ملحق (٣)

الاختبار التحصيلي البعدي

* تعليمات الاختبار : عزيزي الطالب اقرأ التعليمات الآتية قبل الإجابة عن فقرات الاختبار .

* المعلومات الشخصية :

الاسم الثلاثي : الصف والشعبة : التاريخ :

* تعليمات الإجابة

١- أمامك اختبار يتكون من (٣٠) فقرة والمطلوب منك اختيار إجابة واحدة صحيحة من بين أربعة بدائل من كل فقرة .

٢- تكون الإجابة على ورقة الأسئلة حصراً .

٣- وضع دائرة حول الحرف الذي يمثل الإجابة الصحيحة .

س١/ قال الرماني في صفة البلاغة والبلاء (أبلغ الكلام ما حسن إيجازه ، وقل مجازه ، وكثر إعجازه) ورد في قول الرماني سجع هو :

أ-الهاء ب-إعجازه ج- الزاي د- الزاي والهاء

س٢/ الفاصلة تعني :

أ- اللفظة الأخيرة من الكلمة ب- اللفظتين الأخيرتين من الفقرة

ج- اللفظة الأخيرة من الفقرة د- الحرف الأخير من الكلمة

س٣/ أي من النصوص الآتية يعد مثالا للسجع ؟

أ- قال تعالى : (رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا)

ب- قال الرسول (ص) : (اللَّهُمَّ آمِنْ رُوعَاتِنَا ، وَاسْتَرْ عَوْرَاتِنَا)

ج- قال الإمام علي (ع) : (مَنْ أَطَالَ الْأَمْلُ أَسَاءَ الْعَمَلُ)

د- قال أبو العتاهية :-

لا يُصْلِحُ النفس إذ كانت مدابرةً إلا تنتقل من حالٍ إلى حالٍ

س٤/ من الصفات التي يتميز بها السجع :

أ- اختلاف كلمتين في الحروف ب- تشابه الحرف الأخير من كل فاصلة

ج- تشابه كلمتين واختلافهما في المعنى د- تشابه الحروف في الكلمة الأخيرة من كل فاصلة

س٥/ قال الإمام علي (ع) : (صحة الجسد من قلة الحسد) .



في قول الإمام(ع) :

أ-طباق ب-جناس غير تام ج-جناس تام د-مطابقة

س٦/ قيل (حسامه فتحٌ لأوليائه حتفٌ لأعدائه) في هذا النص جناسا ناقصا وهو في :

أ- فتح ب- حتف ج- (فتح ، حتف) د- (لأولائه ، لأعدائه)

س٧/ أي من النصوص الآتية تمثل جناسا تاما ؟

أ-قال تعالى : (وهم يَنْهَوْنَ عَنْهُ وَيَنْأَوْنَ عَنْهُ) .

ب-قال الرسول (ص) : (اللهم كما حَسَنْتَ خَلْقِي فَحَسِّنْ خَلْقِي) .

ج- قال الشاعر: والحسنُ يظهرُ في بيتين رونقهُ بيتٌ من الشعرِ او بيتٌ من الشعرِ

د- قال أبو العلاء : لم نلق إنساناً يلاذ به فلا برحت لعين الدهر إنسانا

س٨/ من قصيدة لأبي تمام في فتح عمورية قال فيها :

السيفُ أصدقُ إنباءٍ من الكتبِ في حدِّه الحدُّ بين الجدِّ واللعبِ

قوم البيت الشعري من حيث جمالية الفن البلاغي الوارد فيه .

س٩/ (إن الجمع بين فقرتين أو جملتين في كل منهما معنى في إحداها ما يناقضهما في الأخرى) . ما

تقدم هو تعريف لـ :

أ- الطباق ب- المقابلة ج- طباق الإيجاب د- طباق السلب

س١٠/ قال المتنبي : عش عزيزا أو مُتْ وأنت كريم بين طعن القنا وخفق البنود

جاء في قول المتنبي :

أ-طباق سلب ب- طباق إيجاب ج- مقابلة د- جناس غير تام

س١١/ قال الإمام علي(ع) : (يأتي على الناس زمانٌ لا يبقى فيه من القرآن إلا رسمهُ ومن الإسلام إلا

اسمهُ ، مساجدهم يومئذٍ عامرةٌ من البنى خرابٌ من الهدى)

ورد في قول الإمام(ع) :

أ- طباق ب- مقابلة ج- جناس د - تورية

س١٢/ قال الشاعر: أزورهم وسواد الليل يشفع لي وانتني وبياض الصبح يغري بي

المقابلة في البيت الشعري هي :

أ- أزورهم ، انتني ب- سواد الليل،بياض الصبح

ج- يشفع لي، يغري بي د- صدر البيت ،عجز البيت

س١٣/ أي من النصوص الآتية تعد مثالا للطباق ؟

أ- كدر الجماعة خير من صفو الفرقة



- ب- يموت المرء ولا تموت ذكراه
- ج- ليس لديه صديق في السر ولا عدو في العلانية
- د- قال الشاعر: وحسن ظنك بالأيام معجزة
فظن شراً وكُن منها على حذر
- س١٤/ قال الإمام علي (ع) : (مرارة الدنيا حلاوة الآخرة ، وحلاوة الدنيا مرارة الآخرة) .
هناك فن بلاغي في قول الإمام (ع) ما هو ؟ (.....) .
- س١٥/ يا حبذا شجر وطيب نسيمها
لو أنها تسقى بماء واحد
- (شجر: يحتمل نبات ، ويحتمل اسم امرأة) ما حكمك على البيت الشعري من حيث جماليته ؟
- س١٦/ ما تتميز به التورية عن غيره هو :
- أ- إخفاء الشيء الظاهر بالشيء الظاهر ب- إخفاء الشيء باظهار غيره
- ج- عدم إخفاء الشيء د- إيهام غير مقصود
- س١٧/ إحدى الايات القرآنية الآتية تعد مثالا للتورية :
- أ-قال تعالى : (الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى)
- ب-قال تعالى : (غُفْرَانِكَ رَبَّنَا وَالْيَكِ الْمَصِير)
- ج- قال تعالى : (الْحَاقَّةُ * الْحَاقَّةُ * وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحَاقَّةُ *)
- د- قال تعالى : (فَهَلْ لَنَا مِنْ شُفْعَاءَ فَيَشْفَعُوا لَنَا)
- س١٨/ حملناهم طراً على الدَّهَم بعدما
خلعنا عليهم بالطَّعَان ملابسا
- الشاهد في البيت كلمة(الدَّهَم)فهو يحتمل الخيل الدهم وهو المعنى القريب اما المعنى البعيد فهو :
- أ- السَّوَاد ب- القيود ج- الخوف د- الظلام
- س١٩/ قال الامام علي (ع) : (إِنَّ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ عَدَوَّانٌ مُتَفَاوِتَانِ وَسَبِيلَانِ مُخْتَلِفَانِ) .
في هذا النص البلاغي : أ- تورية ب- تشبيه ج- سجع د- جناس
- س٢٠/ إن الوصف المشترك بين الطرفين هو :
- أ- المشبه ب- المشبه به ج- وجه الشبه د- أداة التشبيه
- س٢١/ أحد النصوص البلاغية الآتية لا يعد مثالا للتشبيه :
- أ- قال الرسول (ص) : (الناس كأسنان المشط في الاستواء)
- ب- قال الإمام علي (ع) : (الفكرُ مرآةٌ صافيةٌ)
- ج- قال الشاعر : كأنَّ التَّجُومَ بَيْنَ دَجَاهَا
سننُ لاحَ بَيْنَهُنَّ ابْتِدَاعَ
- د- الاستقلال حقٌّ لا هبة
- س٢٢/ قيل : (المُدَاهَنَةُ كَنَقُودٌ زَائِفَةٌ ، لَا يَقْبَلُهَا إِلَّا الْجُهَلَاءُ) المشبه به في هذا النص :



- أ- المداينة ب- النقود الزائفة ج- محذوف د- الجهلاء
- س٢٣/ قال الإمام علي (ع) : (مثل الدنيا كمثل الحية لئن مسّها والسُّمُّ النَّاقِعُ في جوفها ، يهوى إليها الغرُّ الجاهل ويحذرها ذو اللب العاقل) .
- وردت في قول الإمام أداة التشبيه (مثل) ونوعها :
- أ- حرف ب- اسم ج- فعل د- اسم فعل
- س٢٤/ حدد البلاغيون أركان التشبيه وهي :
- أ- المشبه والمشبه به ب- المشبه ووجه الشبه وأداة التشبيه
- ج- المشبه والمشبه به وأداة التشبيه د- المشبه والمشبه به ووجه الشبه وأداة التشبيه
- س٢٥/ يعرف تشبيه الصورة أو التشبيه التمثيلي بأن :
- أ- وجه الشبه فيه صورة منتزعة من أمور متعددة ب- المشبه وأداة التشبيه محذوفان
- ج- وجه الشبه محذوفاً د- أداة التشبيه محذوفة
- س٢٦/ قال الإمام علي (ع) : (الغنى في الغربية وطنٌ ، والفقر في الوطن غربةٌ) .
- ورد في قول الإمام (ع) تشبيه اذكر نوعه (.....) .
- س٢٧/ يتضمن أحد النصوص الآتية تشبيها تمثيالياً :
- أ- قال تعالى : (هُنَّ لِيَاسٌ لَكُمْ وَاَنْتُمْ لِيَاسٌ لَهُنَّ)
- ب- قالت الخنساء: أغرُّ أبلجُ تأتمُّ الهداةُ بهِ كأنه علمٌ في رأسه نارُ
- ج- كأنّ مثار التّقع فوق رؤوسنا وأسيفنا ليل تهاوى كواكبه
- د- قول الراجز: والشمسُ كالمرآة في كفّ الأثل
- س٢٨/ قال تعالى : (وان ألق عصاك فلما رآها تهتزُّ كأثها جانٌ ولّى مُدْبِرًا)
- المشبه في الآية الكريمة :
- أ- الضمير كأنها العائد إلى العصا ب- كلمة جان
- ج- الاهتزاز الذي هو شدة الاضطراب في الحركة د- الرؤيا
- س٢٩/ قال الإمام علي(ع) : (صاحبُ السُّلْطَانِ كراكبُ الأسد يَغِيطُ بموقعه وهو اعلمُ بموضعه) .
- في قول الإمام تشبيه تمثيلي وضح الصور الأساسية فيه ؟
- س٣٠/ قال الشاعر: قومٌ إذا لبسوا الدُّروعَ حسبتها سحباً مزودةً على أقمار
- في البيت الشعري :-
- أ- تورية ب- تشبيه مفرد ج- تشبيه تمثيلي د- طباق

